أبيه، والعَضْب، وذو الفَقَار[1] من غنائم بدرٍ[2]، وهو الذي رأىٰ فيه رسول الله ﷺ الرؤيّا، فإنّه ﷺ رأىٰ كأنَّ في ذُباب سيفه ثُلْمةٌ، فأوّلها هزيمةً، فكانت يوم أُحُد[3]. وقيل: أهداه له الحَجَّاج بن عِلاَط[4]، وكان لا يفارِق النبيَّ ﷺ.

وكانت قائمتُه وقَبيعَتُه وحَلْقَته وذُؤَابته وبَكَرَاته ونَصْله من فِضَّة[5]. وثلاثة أسياف أصابها رسول الله ﷺ من سلاح بني قَيْنُقَاع: القَلْعِيّ[6] والبَتَّار والحَتْفُ. وكان عنده ﷺ بعد ذلك الرَّسُوب[7] والمِخذَم[8] والقَضيب.

وكانت له ﷺ سبع أَدراع، ذات الفُضُول، سُمِّيَت بذلك لطولها، وهي

= وزاد المعاد ١/٣٣، وعيون الأثر ٢/٣١٨، وإنسان العيون ٣/٤٢٨.

(١) سمي بذلك لفقرات كانت فيه، وهي حفرة كانت في متنه حسنة. السيرة النبوية للذهبي ٣٥٦، وانظر المرصّع ٢٧٢.

(٢) قيل: كان لمنبّه بن الحجاج. وقيل: كان للعاص بن منبه السهمي. انظر تركة النبي ﷺ ١٠٢، وعيون الأثر ٢/٣١٨.

(٣) في صحيح البخاري: ورأيت في رؤياي هذه أني هززت سيفاً فانقطع صدره، فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد، ثم هززته فعاد أحسن ما كان، فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين. وانظر أخلاق النبي ﷺ وآدابه ١٤٧.

(٤) ترجمته في الاستيعاب ١/٣٤٣، والإصابة ١/٣١٢.

(٥) قبيعة السيف: التي تكون على رأس قائم السيف، وقيل: رأسه الذي فيه منتهىٰ اليد إليه. وذؤابته: علاقة قائمة. والبكرات: الحلق التي في حلية السيف. ونصله: حديدة السيف ما لم يكن لها مقبض.

(٦) منسوب إلى مرج القلعة، موضع بالبادية.

(٧) أي يرسب ويستقر في الضربة.

(٨) المخذم: القاطع. وفي ك: المخذوم.